

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. نرحب بكم في قسم القرآن والسنة في كلية الشريعة، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أرحب بكم أيها الإخوة في هذا اللقاء الذي هو في يوم الإثنين الواحد من جماد الثاني لعام 1446، وعندنا كتب في القراءات، ولا جمعية ولا مجموعة أناس قالوا أنه سنأخذ بهذه القواعد فقط، كل بلد يرسم أو كل جهة وقطر برسم. مما يدل على أنه مسائل الرسم، فرطنا في الرسم القديم يعني عندنا يعني يمكن مصحف من البواب لا زال موجودا عن ابن هلال كتبه 391 بالرسم الإملائي 391، وكان كتب مصحف على الرسم الإثنان بإختيار الداني وأبي داود وأنشأ مطبعة الأميرية وطبع فيها المصحف. يعني صار في خلافات قليلة هكذا، لأنه حتى اللجنة المكونة في أول الأمر كانت هم طلاب تلك اللجنة الأولى التي كانت في مصر أو بعضهم كانوا أيضا مشاركين في تلك اللجنة، ويتعلق بها ليقول أن نظرة في المصاحف القادمة مهم، يعني الأئمة الآن كل إمام يؤلف في رسم المصحف، ولكن هو لم يطلع عليها يطلع على مصاحف نقلت منها ويتكلم عنها، من أتى بعدها؟ ماذا يفعل؟ يأخذ الأئمة الذين ألفوا في علم رسم المصاحف ثم ينقل كلامهم. استوعب جميع خلافات الرسم العثماني. وكلمة ابن قتيبة في تأويل مشكل، الداني في كتاب البيان في أول كتاب البيان، الكرمانى في كتابه في رسم المصاحف في سورة الفاتحة، كلهم نصوا وقالوا أن معنى كلامهم أجمعين أن مسائل الرسم لا يحاط بها، ونقلت كلام الأمير رضوان الله عليه، لكن نقلت كلام إثنين فقط، هذا كلامهم الإمام الداني في كتاب في أول كتاب البيان في عهد آية القرآن، تكلم عن السبب في تفاوت عدد أحرف السور عند الأئمة. ثم يأتي بعد ذلك من يزعم أن الإمام الداني في كتابه المقنع ذكر جميع كلمات القرآن، ما قال هكذا ما قال أنا سأذكر جميع كلمات المصحف، وأي كلمة خرجت عن هذا الكتاب فهي برسم ما قال، والدليل أيضا أنه ذكر بعض كلمات الرسم في كتابه المحكم ليست موجودة في المقنع. مع أنه قال أنه سيتتبع حروف القرآن أو كلمة كلمة، فيخرج عليه كلماته ولم يره ولم يتكلم عنها وحتى هو في كتابه أيضا كان يقول مثلا في بعض الكلمات (وليس عندنا فيها رواية). والقياس أن تكتب كذا ليس عندنا فيها رواية، عدد أحرف السور يقولون مثلا في سورة العصر أن عدد أحرفها 68 حرفا. العدد احرف السور وكلمات السور له طريقتين، الطريق الأول طريق عطاء ابن يسار. لكن هناك عددا آخر ظهر بعد ذلك، وهو عدد كتبت الحجاج اللجنة التي فعلها الحجاج هم أيضا لهم عدد لأحرف السور وللكلمات السور، كذا قال فيه قال الفراء، حدثنا عبد الوهاب المنهالي قال كذا كذا، ثم بعده في الإسناد التالي قال وحدثنا الأقرب إذن أن يكون المساعدات أقرب من أنت تنسبه للفراء؟ والحقيقة أنها مجرد نقول والله أعلم، هذا الكتاب في عد الآي يذكر عدد أحرفه كلمات سور القرآن على عد كتبت الحجاج. هذا أيضا يروي عدد كتبة الحجاج، من مروا كثرة الحجاج أيضا نقلنا عنه الروثباني في الجامع له يروي عدده أيضا، هذا الكتاب ينقل العديدين، لما يجي عند سورة من السور يقول وهي في عدد عطاء كلمات، كتبت الحجاج كلماته كذا، التالي أن الراويين عن عطاء قالوا أن هذه السورة 68 حرفا، وجاء عند عدد كتبت الحجاج قال لم أجده مستقيما، لا تأتي كيف؟ 130؟ من أين؟ إذا عندنا كلام الأئمة الجمهور الذين يرون عدد عطاءنا 68 حرفا. أنا عدت أحرف وكلمات القرآن على مصحف المدينة النبوية وجلست فيه سنتين. وكلمات السور أثبتتها في تحقيقي لكتاب ابن شاذان أو القسم الموجود من كتاب ابن شاذان، طيب حيحي واحد يقول هو مصحف واحد يعني؟ أنت حتروح ترد الكلام الموجود عندنا مصاحف معترف بها وان جانا كذا بمصحف قديم واحدة، مصحف نور عثمانية في الهند برقم ٢٧ المفارقة العجيبة أن مبحث عدد الكلمات وعدد الأحرف موجود وفي كتب العدد، يعني لو فكرت ما الذي سأستفيده بعدد آيات الصور من عدد الأحرف؟ وعدد الكلمات؟ لا شيء، هذا باب يستفيد منه كتب الرسم، فجابوا هنا لأنه متعلق بالعدد. الحقيقة أن الخلل أتى في كلمة تواصلوا في موضوعين. فإن المصاحف القديمة أتت بحذف الواو التي بعد حذف الألف التي بعد الواو الأولى في الموضوعين. الأمر سهل إذا طيب ممكن كل المصاحف على هذه الطريقة يا إخوتي، ثم صورت لك تواصلوا في كل المصاحف، بين مصاحفنا المطبوعة وبين كلام الأئمة. لأنه إما أن يقال مثلا إنه كلام الأئمة نظري يعني لا تطبيق عليه قالوه في زمنهم منتهى وانتهى الموضوع خلاص. كيف يعني خلاص؟ هو لما قال عدد حروف سور القرآن مصحف ثاني يعني مختلف عن مصحفك إنت عندك شيء ثاني؟ ولا هو قرآن كريم واحد؟ مصحف واحد متناقل؟ أنت بتقول المصاحف القديمة وإنه الأئمة نظروا المصاحف القديمة وأعدوا المصاحف القديمة، ثم لما نجي نقول لهم المصاحف القديمة مهمة وكذا يقولك لا لا. حتى أن بعضهم يقول لك يعني يجب النظر فيها هل هي مزورة ولا لا؟ ما معقول تصل السذاجة بنا إلى هذا الحد يعني؟ كل دارس في المخطوطات مبتدئ إذا أعطي المصحف. حتى أن بعضهم قال إحتمال يكون المستشرقين التي هذه المصاحف عندهم هم اللي غيروها بهذه الصورة والله خطاطين مبدعين، فحص الكربون 14 يأخذون سنتيمتر مربع من كل مصحف ويحرقونه، كذا من كذا إلى كذا، يعني لن تستطيع أن تغير، يعني مش معقول إنك تيجي لسورة. فهي مثل القراءات، المصحف هذا مميز. هذي آخر سورة

الأعراف (الجهرة من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين إن الذين عند ربك لا يستذكرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون) أيوه، وبعدين إيش؟ قال؛ صورت لكم مكبرا قليلا الكلام الذي قاله عقيب إنتهاء السورة. وهذا دليل، وله إعجاز وله كذا، لم يكن أبدا، ولذلك، ستختلف القيمة العددية إذا أتيت على حل الأمر بهذه الطريقة، آخرها 90، وبعدين القاف مية هنا قال راء اللي بعد الراء ميتين، جزاكم الله خير، زاء ممدودا ومهموزا، عين زاي خاتمة سورة الأنفال ، طيب العين بكم يا إخوتي؟ 70 لأنه الصاد صاعفص. التفسير بالحروب المقطعة أنها لحساب الجمل، إذا هذا أول تفسير لهذا، يصير الإجمالي كم؟ 77 من عدتها 77؟ الذين عدوها 77 الشاميين فقط. لكن ليس قطعيا، لأن ما كملت السور كمل السور الموجودة في هذا طبعها هو مو كامل ما في مصاحف من هذه كاملة كما أخبرتك، وحتى لا يظن أن هذا من القرآن، كل الناس يعرفوها بواحد، وأول حاجة أبجد إنت بتقول يعني الإجمالي كم يكون يا إخوتي؟ يكون 51؟ جميل وبعدين قال لك خاتمة، يعني هم تكلموا بها، لكن ما وصلت إليك ولا هم ما تكلموا بها أصلا سيقول ها ها، لأنه كلام بشر طيب وإبراهيم برضو بحذف الألف. يعني هم يحملون الأمر فوق طاقته، أنت بتقول لي متقنين كيف؟ يعني هو لا بد يكون في شيء في خلل عند فهمك إذا، النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أمة أمية لا نكتب، لا يوجد. ثم الكلمة هذه كذا، ومع ذلك عندنا مثال آخر إليلي هو نفس المصحف في خاتمة سورة الرحمن عز وجل. لا علاقة له بالقرآن، لا مكان لها، الي هي صع و70 يعني. يعني معناه نستطيع أن نقول كذا، وعلامة الشد في المصاحف القديمة، فإحنا شدهم شد، لأنه هو مغربي يتكلم عن ضبط، المفتوح عمل الدال فتحته للأعلى مو دال، لكن الحقيقة هم لما يكون مفتوح، يعملوه في عين فوق الحرف، فعلنا الآن ليش فرقوا في المسألة، إذا مخالف لما قاله الداني عادي وجه من الأوجه، وكلام الإمام الداني وجه من الأوجه، لاحظ معايا الضم بيكون مثلا هناك عفوا الواو المشدد عمل له فوق على شكل سبعة مثل قريية من شكل السبعة للأحمر في الضم حيعملوا برضو فوق الحرف لكن متجه للأسفل على رقم ثمانية كلمة يحب، هذا إذا الناسخ في بعض الأحيان لا يجد مكان تحت الحرف، طيب النون المشددة ما في مكان يعملها تحت ليه؟ لأن الياء جاءت تحت سنة النون ففين عملها؟ عملها أمامها لكن أمامها قريية من أسفلها مو أمامها قريية من رأسها سن. هو يعملوا على شكل هلال مدور يعني كذا قريب إلى المدور، المضمون أيضا هنا قريب أن يكون بعد الحرف قريب أن يكون بعد الحرف فكتبه إلى الأسفل، والكسر يسلي لكتبها تحت الحرف، هذه العلامة عنده دالة على الهمزة ولذلك عند كلمة يشاء ضبطها بالسبعة الحمراء، يحتاج محبرة كأساس تعمل لي الحبر والمحبر لازم يكون فيها ليقة أو سفنجة، يعني ياخوتي الكتابة عندهم كانت عناية ومشقة، ستفرح بالنسخة ولا لأ؟ جميع خبراء المخطوطات قاطبة سيفرحون بالنسخة، يعني كل هذه ذكروها في في الكتب، يعني أيضا علمائنا كلهم استخدموا ظروف الجمل، يعني أنا عندما أدرس تفسير أقول للطلاب أن الإمام الطبري عندما يفسر قوله تعالى أَلَمْ يَلَمْ يَمْ، يذكر الرواية اللي عن رواية التي أتى بها عندما أتى اليهود وسألوه النبي صلى الله عليه وسلم عن عمر هذه الأمة